

معجم البلدان

دوقة بأرض اليمن لغامد وقال نصر دوقة واد على طريق الحاج من صنعاء إذا سلكوا تهامة بينه وبين يلملم ثلاثة أيام قال زهير الغامدي أعاذل منا المصلتون خلالهم كأنا وإياهم بدوقة لاعب أتيناهم من أرضنا وسمائنا وأنى أتى للحجر أهل الأخاشب الحجر بن الهنو بن الأزد .

دولاب بفتح أوله وآخره باء موحدة وأكثر المحدثين يروونه بالضم وقد روي بالفتح وهو في عدة مواضع منها دولاب مبارك في شرقي بغداد ينسب إليه أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولابي سمع إبراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر وشريكا وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وابنه عبد الله وإبراهيم الحربي وأصله من هراة مولى لمزينة سكن بغداد إلى أن مات وابنه أحمد بن محمد بن الصباح الدولابي حدث عن أبيه وغيره .

و دولاب من قرى الري ينسب إليها قاسم الرازي من قدماء مشايخ الري قدم مكة ومات بها وحدث محمد بن منصور الطوسي قال جئت مرة إلى معروف الكرخي فعرض أنامله وقال هاه لو لحقت أبا إسحاق الدولابي كان ههنا الساعة أتى يسلم علي فذهبت أقوم فقال لي اجلس لعله قد بلغ منزله بالري قال وكان أبو إسحاق الرازي من جملة الأبدال ذكر ذلك أبو بكر الخطيب في تاريخه .

و دولاب الخازن موضع نسب أبو سعد السمعاني إليه أبا محمد أحمد بن محمد بن الحسن الخرقى يعرف بأحمد جنبه الدولابي قال وتوفي بهذا الدولاب في جمادى الآخرة سنة 456 قال وسمعت عليه مجلسا سمعه من أبي عبد الله الدقاق قال أبو سعد في ترجمة الثابتي أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثابتي الصوفي سمع الحديث الكثير قتله الغز سنة 845 بدولاب الخازن على وادي مرو .

و دولاب أيضا قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ كانت بها وقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عبيس بن كرز بن حبيب بن عبد شمس وبين الخوارج قتل فيها نافع بن الأزرق رئيس الخوارج وخلق منهم وقتل مسلم بن عبيس فولوا عليهم ربيعة بن الأجدم وولى الخوارج عبد الله بن الماخور فقتلا أيضا وولى أهل البصرة الحجاج بن ثابت وولى الخوارج عثمان بن الماخور ثم التقوا فقتل الأميران فاستعمل أهل البصرة حارثة بن بدر الغداني واستعمل الخوارج عبيد الله بن الماخور فلما لم يقدم بهم حارثة قال لأصحابه كرنبوا ودولبوا وحيث شئتم فاذهبوا و كرنبا موضع بالأهواز أيضا وذلك في سنة 65 فقال عمرو القناء إذا قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى أبا القلب إلا حب أم حكيم وأول القطعة يروى لقطري أيضا رواها

المبرد لعمرک إني في الحياة لزاهد وفي العيش ما لم ألق أم حكيم من الخفريات البيض لم ير
مثلها شفاء لذي داء ولا لسقيم لعمرک إني يوم أطم وجهها على نائبات الدهر جد لئيم إذا
قلت يسلو القلب أو ينتهي المنى أبا القلب إلا حب أم حكيم منعمة صفراء حلو دلالتها أبيت
بها بعد الهدو أهيم قطوف الخطى مخطوطة المتن زانها مع الحسن خلق في الجمال عميم